

سرد (تفسير الفاتحة وقصار المفصل) | برنامج مهامات العلم

6341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

ينتقل بعده الى الكتاب الذي يليه فهو تفسير الفاتحة وقصار المفصل. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قلتم حفظكم الله تعالى في مصنفكم تفسير الفاتحة وقصار المفصل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:00:00

خلق كل شيء فقدرها تقديرا وانزل الكتاب ليكون للعالم نذيرا وصلى الله على عبده ورسوله محمد المبعوث داعيا الى الله ياذنه وسراجب وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان معرفة معاني كلام الله والاشراف على مكتنون هدى هو اولى ما ادمن فيه النظر - 00:00:30

وحرقت نحوه الفكر فيه تحصل النفوس راحتها وتحوز القلوب طمأنينتها الا وان قصارا في الصدر اللطيف من الضحى الى اخر مصحف محل عنایة جمهور المسلمين حفظا لقصر اياتها وعذوبة سياقها ولكل فضائل مخصوصة ومقاصد منصوصة فهي حقيقة بالتفهم - 00:00:50

وجريدة بالتعلم وهذا تفسير مختصر للسور المذكورة يقرب تناوله ويسهل تأمله قيده راجيا منفعته التامة وملتبسا العامة مستفتحا بتفسير الفاتحة لما لا من مقام عظيم ومنزل كريم. والله اسائل السلام من الزلل واتقاء سوء القول والعمل - 00:01:10

تفسير سورة الفاتحة عن ابي سعيد ابن المعاذ رضي الله عنه قال كنت اصلی فدعاني النبي صلی الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلی قال الم يقل الله - 00:01:30

ولله ولرسوله اذا دعاك ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيده فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمك اعظم سورة من القرآن. قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتته رواه البخاري - 00:01:43

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأله فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى عليه عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال - 00:02:03

مجدني عبدي وقال مرة فوض الي عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبين عبدي ما سأله فاذا قال اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذا لعبي ولعبي ما سأله رواه مسلم. بسم الله - 00:02:23

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدا الصراط المستقيم صراط صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. بسم الله اقرأ القرآن فمقصود المبسم في فاتحة القراءة هو بسم الله - 00:02:43

الرحمن الرحيم والاسم الاحسن والله اعلم على ربنا جل عز وجل ومعناه المأثور المستحق الافراد بالعبادة والرحمن الرحيم اسماء اسماء من اسمائه تعالى دالان على رحمته فاولهما دال عليها حال تعلقها به في سمعتها والآخر دال عليها حال تعلقها بالخلق -

في وصولها اليهم. واول هذه السورة الحمد لله رب العالمين. فالحمد هو الاخبار عن محسن المحمود مع حبه وتعظيمه. ورب العالمين اسم اضافي فالرب في كلام العرب المالك هو السيد والمصلح للشيعه والعالمين جمع عالم وهو اسم للافراد المتجلانسة من المخلوقات فكل جنس منها يطلق عليه - 00:03:23

عالم في قال عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة وربوبية عز وجل لم تنتج ظلما بل مضمونها العناية بالخلق ورحمتهم ولهاذا وصف نفسه بقوله الرحمن الرحيم فهو رحمن وسعت رحمته جميع الخلق رحيم يصل رحمته اليهم ثم - 00:03:43
ربوبيته بقوله مالك يوم الدين وهو يوم الحساب والجزاء عن الاعمال الذي قال الله تعالى فيه وما ادرك ما يوم الدين والدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله. وهو يوم القيمة وخصه بالذكر لانه يظهر فيه الخلق كما - 00:04:03
ملك الله تمام الظهور لانقطاع املاك الخالق فهو مالك يوم الدين وغيره من الايام. وقوله اياك نعبد واياك نستعين يخصك وحدك بالعبادة ونستعين بك وحدك في جميع امورنا وعبادة الله تأله القلب له بالحب والخضوع والمأمور به فيها امثال خطاب الشرع والاستعانة - 00:04:23

به يطالب العبد العون منه في الوصول الى المقصود. ثم قال تعالى اهدا الصراط المستقيم. اي دلنا وارشدنا اليه وثبتنا عليه حتى نلماك وهو الاسلام. صراط الذين انعمت عليهم المتبعين الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم غير صراط - 00:04:43
المغضوب المغضوب الذين عرروا الحق ولم يعلموا به وهم اليهود. ومن عدل عن الصراط المستقيم من هذه الامة عن علم ففيه شبهة منهم ولا طرط طرط الضالين الذين تركوا الحق عن جهلهم فلم يهتدوا وضلوا الطريق وهم النصارى ومن اعدا على الصراط المستقيم هذه الامة عن - 00:05:03

جهل به شبهة منهم تفسير سورة الضحى عن جند ابن سفيان رضي الله عنه قال اشتكتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكمل ليلتين او ثلاثة فجاءت امرأة فقالت يا - 00:05:23

اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثة فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قال متفق عليه باسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قل للاخرة خير - 00:05:35
لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى. الم يجده يتيمها فاوى ووجده ضالا فهدي ووجده عائلا فاغنى فاما اليتيم فلا تقهرا واما السائل فلا تنهر. واما بنعمة ربك فحدث اقسم الله تعالى بالضحى وهو وهو اسم ضوء الشمس اذا اشراق وارتفع والمراد به هنا النهار كله وبالليل اذا سكن الخلق وثبت ظلامه على - 00:05:55

اقتناء برسوله صلى الله عليه وسلم فقال جوابا للقسم ما ودعك ربك وما قال اي ما تركك ربك وما ابغضك بابطاء الوحي تأخره عن وهذا له من ربه في الدنيا ثم بشره بماله وفي الآخرة فقال وللاخرة خير لك من الاولى فلا الدار الاخرة خير لك من دار - 00:06:28
الدنيا ولسوف يعطيك ربك من مظاهر الانعام ومقامات الاكرام في الآخرة فترضى والهنا تم جواب القسم بمثبتين بعد ان فيه ثم شرع يذكره بما امتن عليه في الدنيا فقال الم يجده يتيمها لا ام لك ولا اب. بل ما تابوا وهو حمل ومات امه وهو صغير لا يقدر على القيام من صالح

نفسه فاوى بما ضم كي بان ضمك الى من يكفلك وجعل لك مأوى تأوي اليه فكفله جده عبدا عبادا - 00:07:08
المطلب ثم لما مات كفله عمه وبا طالب حتى ايده بنصره وبالمؤمنين. ووجده ضالا لا تدري ما الكتاب ولا اليمان هذا فدلك وارشدك وانزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم ووجده عائلا فقيرا فاغنى بما ساق اليك من - 00:07:28
بالرزق وقنوك به. ومن اواك واداك واغنك فحقه مقابلة نعمته بالشكرا. ومنه ما ذكره الله عز وجل في قوله اما اليتيم فلا تقهرا اي لا تغلبه مسيئا معاملته. واما السائل عن دين او دنيا فلا تنهر اي تزجر بل اقض - 00:07:48

او رده برفق واما بنعمة ربك فحدث مخبرا عنها فان التحدث بنعمة الله داع لشكراها وسبب في محبة القلوب من اسداتها فان القلوب محبولة على محبة المحسن اليها. تفسير سورة الشرح. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:08

الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا. فإذا فرقت

فانصب والى ربك فارغب. يقول الله تعالى ممتنا على رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:08:28

الم نشرح لك صدرك استفهام تقرير ان يشرحنا صدرك للإسلام. وهو ناشئ عن شرح صدره الحسي الذي وقع مرتين. اولا هما في صغره

لما كان مستودعا في بنى سعد. والثانية ليلة اسري به في مكة بين يديه. رواه مسلم. والبخاري في الثانية - 00:08:48

ووضعنا اي حططنا عنك وزرك وهو الذنب الذي انقض اي اثقل ظهرك ورفعنا لك ذكرك فاعلمنا قدرك وجعلنا لك ثناء الحسن بما اشاع

الله من محسن ذكره بين الناس وبما نزل من القرآن ثناء عليه وكرامة له. وبالهام الناس التحدث - 00:09:08

الله عليه من المحامد في اول نشأته. ومن اعظم ذلك ان الله قرن ذكره بذكره بالشهادتين. وله في قلوب امته من المحبة بعد الله

تعالى ما ليس لاحد سواه قوله فان مع العسر وهو شدة يسرا اي سهولة والفاء فيه فصيحة تفصح عنك لاعب مقدم - 00:09:28

دليل يدل عليه سفام التقريري هنا اي اذا علمت هذا وتقرر فاعلم ان اليسر مصاحب للعسر. فالعسر الذي عهده وعلمه جعله الله يسرا

والتنكير للتعظيم وفي تكرارها بقوله ان مع العسر يسرا. تأكيد لتحقيق اضطراد هذا الوعد وعمومه - 00:09:48

ثم امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم بشكره والقيام بواجب نعمه. فقال اذا فرقت فانصب. اي اذا فرقت من عمل باتمان فا قبل

على عمل اخر لتعمر اوقاتك كلها بالاعمال الصالحة. والى ربك فارغب فاعظم الرغبة اليه في مراداتك - 00:10:08

مقبلا عليه تفسير سورة التين بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن

تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون - 00:10:28

فما يكذبك بعد بالدين اليس الله باحکم الحاکمين اقسم الله بالشجرتين المعروفتين التين والزيتون فقال والتين والزيتون مرید

منابتها وهي ارض الشام. ثم اقسم بجبل سيناء فقال الذي كلم الله فيه موسى عليه الصلاة والسلام لغة في سيناء وهي صحراء بين

مصر وبلاد فلسطين ثم اقسم اخرى - 00:10:48

قال وهذا البلد الامين وهو مكة المكرمة لامن الناس فيها والاشارة اليه للتعظيم. ولان نزول السورة واقع فيه وهذه الموضع هي

مواطن الانبياء فهي ارض النبوات ومحبطة الرسائلات. ثم ذكر جواب القسم في قوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. فسواء الله - 00:11:14

وعده وفطره على توحيد الجزاء مما اخبر عنه بقوله فلهم اجر غير ممنون اي لهم اجر لا يشوبه كدر المن ولا يلحقه الانقطاع. وذلك

في جنات النعيم فما يكذبك بعد بالدين وهو الحساب والجزاء عن الاعمال فاي شيء يجعلك ايها الانسان؟ مكذبا بما جاءت به الرسل

من الشرائع والمناهج. وما - 00:11:34

به واندرت من الجزاء بالجنة والنار وانت قد خلقت في احسن تقويم. اليس الله باحکم الحاکمين؟ في الفصل والقضاء بين عباده من

امن منهم ومن كفر تسير سورة الاعلى باسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الراکم - 00:12:04

هم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الى رب الرجعى. ارأيت الذي ينهى عبدا اذا

صلى؟ ارأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى؟ ارأيت ان - 00:12:25

كذب وتولى الله يعلم بان الله يرى كلا لئن لم ينته لنصفوا بالناصية ناصية تيا كاذبة خاطئة فليذع ناديه سندعوا الزبانية. كلا لا تطعه

واسجد واقترب صدر هذه السورة الى قوله تعالى علم الانسان ما لم يعلم هو اول القرآن نزولا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان ذلك في غار جبل حراء - 00:12:45

في مكة فانه كان يتبع في ليالي ذوات العدد فجاءه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال له اقرأ فقال ما انا بقارئ فاخذه ففطاه حتى

بلغ منه الجهل ما ارسله فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ فاخذه ففطه الثانية حتى بلغ منه الجهد ثم ارسله فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ

فاخذه ففطه - 00:13:14

حتى بلغ منه الجهل ثم ارسله فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق هذا في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها فامرها في

فاتحة ان يقرأ مستعينا بالله مستصحبا الفهم وملاحظة جالله ماذونا له وقيل له - 00:13:34

اي خلق الخلق جميعا و منهم الانسان فانه خلق الانسان من علq. والعلقة هي القطعة من الدم الغليظ وذكر خلق الانسان بعد الامر بالقراءة اشارة الى عبادته فمن خلق الانسان لم يكن ليتركه سدى بل سيأمره وينهاه ذلك بارسال الرسل وانزال الكتب. ثم قال اقرأ وربك للاكرم - 00:13:54

بغایة الکرم ومن کرمه عز وجل انه هو الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فان الله اخرجه من بطن امه لا يعلم شيئا وجعل له السمع والبصر والرؤا فعلم ما لم يكن يعلمه من قبل. ومن اعظم اسباب علمه تعليمه القلم وهو الخط والكتابة. ولكن الانسان -

00:14:14

الظلوم الجهل يطوى متجاوزا حده ويعرض عما امر به ونهى عنه اذا رأى نفسه غنيا بما انعم الله عليه. قال الله تعالى الانسان ليطفي ان رآه استغنى ثم تهده وتوعده فقال انسان بعمله - 00:14:34

ومن جنس الانسان من تسوء حاله فيعارض الامر والنهي فوق اعراضه عنه كمن ينهى عن الصلاة التي هي من افضل الاعمال المذكورة في قوله تعالى ينهى عبده اذا صلى فتوعده الله بقوله ارأيت ايها الناهي ان كان العبد يصلي على الهدى او امر غيره بالتقوى ايستقيم - 00:14:54

ما من هذا وصفه ارأيت اعجب من طغيان هذا الناهي ان الله يرى عمله فهو مطلع عليه محيط به. افلا يخاف الله ويخشى عقابه. ولئن لم ينزل جلب الوعي فليسعه التهديد ان استمر على حاله - 00:15:14

كلا لئن لم ينتهي عما يقول وي فعل الناس بالمعصية. اي نأخذن بناصيته وما قدم شعره اخذا يعني فما السفع القبض بالشديد بجذب واستحققه ناصيته لاتصافها بوصفينهما المذكوران في قوله خاطئة فهي كاذبة في قولها خاطئة في فعلها فليدعوا هذا الاثم مناديا وهم اهل - 00:15:34

مجلسه فاننا سندعوا الزبانية وهم ملائكة العذاب ليأخذوا ويعاقبوا ثم زمنية لانهم يذبنون اهل النار ان يدفعونهم بشدة. والایات السابقة نزلت في شأن ابى جهل حين رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة وتهده. روى الترمذى والنسائى وفي السنن الكبرى. باسناد صحيح عن ابن عباس رضى الله عنهمما قال كان رسول الله صلى الله - 00:15:53

عليه وسلم يصلي عند المقام فمر به ابو جهل ابن هشام فقال يا محمد الم ننهك عن هذا وتعاده فاغلظ له رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت فقال يا محمد - 00:16:13

اي شيء تهذى ؟ اما والله اني لاكثر هذا الوادي ناديا فانزل الله. وقال ابن عباس رضي الله عنهمما انه دعا ناديه لاخذته ملائكة من سعته واصله في البخاري مختصرة. ولما فرغ من وعيد النهي وتهديده اتبعه بامر منه وهو العبد المصلي الا يطع نهيه فقال -

00:16:23

بما فيه فلاحه فقال صحيح مسلم عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربها وهو ساجد فاكثروا الدعاء تسير القدر بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر - 00:16:43

خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي تام طلع الفجر يخبرنا الله عز وجل في هذه السورتان ينزل القرآن فيقول انا انزلناه للقرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا وفي الاسناد وفي اسناد الانزال الى الله تشريفا - 00:17:10

عظيم للقرآن في ليلة القدر اي الشرف العظيم وهو اسم جعله الله لليلة التي انزل فيها القرآن ولم تكن معروفة عند المسلمين فذكرها بهذا الاسم تشويقا لمعرفتها ولذلك اتبعه بقوله وما ادرك ما ليلة القدر فاستفهم عنها تفخيمها لشأنها وتعظيمها لقدرها قال ابن عباس رضي الله عنهمما انزل القرآن جملة - 00:17:32

الى السماء الدنيا في ليلة القدر ثم انزل بعد ذلك في عشرين سنة قال ولا يأتونك بمثل الاحسن تفسيرا وقرأ على الناس على مكت

ونزلناه تنزيلا. رواه النسائي في سن كبرى واسناده صحيح. وهي ليلة مباركتم من ليالي رمضان. قال الله تعالى - 00:17:52
له في ليلته المباركة وقال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وسميت ليلة القدر فيها ما يكون بعدها من المقادير كالهجان من ارزاق
ودش في زمن انزاله تشريف ثان للقرآن يظهر علو قدره عند الله تعالى. ثم اخبر الله عن فضلها بقوله ليلة القدر خير من الف شهر
فالقيام فيها ايمانا - 00:18:12

احتسابا خيرا من عمل الف شهر ليس فيها ليلة قدر ومجموع مدتها ثلاث وثمانون سنة واربعة اشهر وتلك الليلة هي في رمضان وفي
العشر الاواخر منه من جاء اوتارها وهي - 00:18:32

كانت في كل سنة الى قيام الساعة ثم ذكر الله فضلا اخر لها في قوله تنزل الملائكة من السماء والروح فيها اي في تلك الليلة والروح
هو جبريل عليه السلام باذن ربه - 00:18:42

بامر من كل يوم قضاه الله في تلك السنة الى السنة التي بعدها وتلك الليلة سلام هي اي سالمة والسلامة تشمل كل خير يتصل حتى
مطلع الفجر فمبتدأها غروب الشمس ومنتها طلوع الفجر في التعريف منتهى حتى على اغتنام فضلها قبل انتهاء وقتها - 00:18:52
تفسير سورة البينة باسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأييدهم ببينة رسول من الله
يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اتوا الكتاب - 00:19:10

الا من بعد ما جاءتهم البينة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا صلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. ان الذين
كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم - 00:19:30

والذين فيها اولئك هم شر البرية. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية جزاءهم عند ربهم جنات عدن تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه - 00:19:50

كان كفار اهل الكتاب يقولون سبعة فينا رسول وكان المشركون يقولون لهم الى دعوة من اتباع اليهودية والنصرانية لم يأتنا رسول
كما اتاكم فاخبر الله عز وجل في هذه السورة عن قوله - 00:20:16

فقال لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب وهم اليهود والنصارى والمشركين منفكين عن كفرهم اي زائد عن ما هم عليه تاركين لهم
حتى تأييدهم البينة وهي الحجة التي وعد بها اليهود والنصارى في كتبهم وتلقفا عنهم المشركون. ثم فسر تلك البينة فقال رسول من
الله يتلو صحفا مطهرة. وهو محمد صلى الله - 00:20:26

عليه وسلم الذي يتلو ما هو مكتوب في صحف مطهرة منزهة عن كل ما لا يليق وهي صحف الكتاب المكتوب في اللوح المحفوظ
ومتلوه النبي صلى الله عليه وسلم منها هو القرآن الكريم - 00:20:46

تلك الصحف فيها كتب قيمة اي مستقيمة وهي الكتب التي انزلها الله مع النببيين. قال الله عز وجل النببيين والمرسلين ومنذرين وانزل
معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. ثم اخبر عن سبب كفره عن الكتاب فقال وما تفرق الذين اتوا الكتاب الا -
00:20:56

فمن بعد ما جاءتهم البينة هي ببينة اخرى غير الاولى فالبينة هنا الحجة والآيات التي جاءتهم من قبل فاختلفوا فيها
وتفرقوا عنها فهي كقول تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واؤلئك لهم عذاب عظيم. ولم يأمرهم هذا
الرسول الا بما امروا به من قبل في كتب - 00:21:16

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين اي قاصدين بعبادتهم وجهوا فالاخلاص هو تصفية القلب من ارادة غير الله ويقيموا الصلاة
ويؤتوا الزكاة وقد صام بذكر فضلها وشرفها وذلك المأمور به من اخلاص الدين واقامة الصلاة واداء الزكاة هو دين القيمة اي دين
الكتب المستقيمة وهو - 00:21:37

اثموا فلا عذر لهم في الاعراض عنه ثم ذكر جزاء الكافرين بعد ما جاءتهم البينة هم شر البالية والبالية الخلقة واتبع بذكر جزاء مقابلיהם
فقال اؤم عند ربهم جنات اقامة لا يتحولون عنها تجري من تحتها الانهار اي من تحتها اشجارها وغرفها على وجه
ارضها في غير شق خالد - 00:21:57

فيها ابدأ رضي الله عنهم ورضوا عنه فرضي عنهم بما عملوا من طاعته ورضوا عنهم بما اثابهم به من النعيم المقيم. وان ذلك الجزاء

الحسن حق لمن خشي ربه فلا - 00:22:27

الا من كانت هذه صفتة والخشية خوف مقرون بعلم تفسير سورة الزلزلة بسم الله الرحمن الرحيم. عن عبدالله بن عمرو عن عبدالله

بن عمرو رضي الله عنهمما قال نزلت اذا زلزلت الارض زلزالها وابو بكر - 00:22:37

رضي الله عنه قاعد فبكى ابو بكر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا ابا بكر؟ فقال ابكتني هذه السورة فقال رسول

الله الله عليه وسلم لو انكم لا تخطئون ولا تذنبون لخلق الله تعالى امة من بعدكم يخطئون ويدنبنون فيغفر لهم. رواه الطبراني في

المعجم الكبير واسناده - 00:22:53

بسم الله الرحمن الرحيم اذا زلزلت الارض زلزالها واخراجت الارض اثقالها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك او حالها يومئذ يصدر الناس

اشتاتا يروا اعمالهم من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - 00:23:13

ذكر الله ذكر الله تعالى ابتلاء حال الارض يوم القيمة فقال اذا زلزلت الارض زلزالها فرجت رجا شديدا واخراجت في بطنها فألقته على

ظهورها كما قال تعالى والقت ما فيها متخلذت وقال الانسان مستعظما حالها ما لها اي ما الذي حدث لها وما عاقبته ولا تكون

00:23:41

كلها الى يوم القيمة يومئذ تحدث الارض اخبارها فتخبر ما عمل على ظهرها من خير وشر يومئذ يصدر الناس يقبلون الى الموقف

والحساب اشتاتا اصناف متفرقين ومقصود صرفهم يروا اعمالهم فيريهم الله عز وجل ما عملوا من الحسنات والسيئات - 00:24:01

ويجازيهم عليها فليحسنهم النعيم المقيم ولمسيئهم العذاب الاليم اصابه في الآخرة. رضي الله عنه انه قال قدمت على النبي صلى الله

عليه سمعته يقول صحيح بسم الله الرحمن الرحيم. تفسير سورة العاديات والعاديات ضبها فالموريات قدحا فالمحيرات ضبها. فاثرن

به نقع - 00:24:21

فوسطنا به جمعا ان الانسان لربه لكتنود. وانه على ذلك لشهيد. وانه بالخير لشديد. افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في

الصدور. ان ربهم بهم يوم فاذن لخبير - 00:25:02

اقسم الله تبارك وتعالى بالخير الجاريات في سبيل الله فقال الموقية بحوارهن ما يطعنان من الاحجار قدحا فتندح النار ويتقد

شررها من ضرب حوارهن اذا اعد ما يكره صبها فانهم كانوا لا يغيرون عن القوم اذا غزوا الا بعد الفجر فتكون الغارة صبها -

00:25:24

توسطن براكيبهن جمعا وهم الاعداء الذين اغيير عليهم. من الجهاد والته وجواب القسم هو قوله ان الانسان لربه لكتنود. اي لکفور نعمة

ربه وانه للانسان على ذلك الكفر شهيد في فلتات اقواله وافعاله - 00:25:54

على لسانه بتصرفاته ما يتضمن الشهادة على نفسه بکفر نعمة ربه ولهذا قال الله تعالى تحذيرا لهم وتخويفا افلا يعلم هذا الكفر عن

عقابه الا بعثر ما في القبور. اخرج الله الاموات منها وحصر ما في الصدور فجمع معصية - 00:26:14

كما في عين من كمال الخير والشر. مع انه خبير بهم في كل في وقت لان المراد جزء من اعمال الناس وعن علم الله بهم واطلاعه

عليهم. باسم تفسير سورة القارعة. بسم الله الرحمن الرحيم. القارعة ما القارعة - 00:26:34

وما ادرك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفي فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية.

واما من خفت موازينه امه هاوية وما ادرك ما هي نار حامية - 00:26:54

القارعة من اسماء يوم القيمة لانها تقرأ قلوب الناس وتزعجهم باهوالها ولهذا عظم شأنها وهو ولا امرها بقوله. القانعة ما القانعة وما

ادراك ما القارعة. فاي شيء هي هذه القانعة - 00:27:20

يركب بعضه بعضا وهو المذكور في قوله تعالى يخرجون من الاجداد كانوا جراد منتشر وتكون الجبال كالعيينين الصوف المنفوش

المتمزق الذي فرقت بعض اجزائهم عن بعض. وبذلك اليوم تنصب موازين. اي حياة المرضية بجثث النعيم وما من خفت موازينه بان

لم - 00:27:40

تكن له حسنات تقاوم من سيئاته فامه هاوية اي مأواه ومسكنه النار تكون له منزلة الام التي يُؤوي اليها والزمنها كما قال تعالى اي ملازم اهلها وعظم امرها فقال وما ادرك ما هي ثم فسرها بقوله نار حامية اي شديد الحرارة من الوقوع عليها وصح في الحديث ان حرارتها - 00:28:00

على حرارة نار الدنيا سبعين ضعفا. تفسير سورة التكاثر عن عبد الله ابن الشيخ رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ هم التكاثر قال يقول ابن ادم مالي قال وهل لك يا ابن ادم ما لك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت وتصدق فامضيت رواه مسلم - 00:28:20

وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخشى عليكم الفقر ولكن اخشى عليكم التكاثر وما اخشى عليكم الخطأ ولكن اخشى عليكم العمد. رواه احمد واسناده صحيح. بسم الله الرحمن الرحيم. الهاكم التكاثر حتى - 00:28:40 لزرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين لترون ان الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم يقول الله تعالى المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث وحذفا متکاثر به ليشمل كل ما يكاثر به ولم تزال على تلك الحال حتى زرتم المقابر - 00:29:00

فيها ونصبتم اليها وانما جعل موقعها في البرزخ زيارة لان المقصود منه النفوذ من الدار الاخرة فجعلهم الله زائلين لا مقيمين والبعث والجزاء يكونان في تلك الدار ولهذا توعدهم بقوله - 00:29:40

كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. سوء عاقبة تكاثركم وتشاغلكم عن عبادة ربكم وكرر الجملة مبالغة بالتهديد. وزيادة تأكيد في تتحققه ثم زجرهم عن غيرهم مرة اخرى فقال كلا لو تعلمون علم اليقين. اي لا لو تعلمون علم اليقين علما ثابتنا في القلب ما تستقبلون بعد الموت لما الهاكم التكاثر عن عبادة الله. ثم - 00:29:50

اقسم الله فقال لترون الجحيم والجملة تجاوب قسم مخذوف تقدير والله لترون الجحيم التي اعدها الله. والله لترون الجحيم التي اعدها الله للكافرين ثم اكل القتل بقسم اخر فقال الله تعالى - 00:30:10

فاما رأيتموها سئلتم حينئذ عن النعيم والمذكور في قوله تعالى اي فلا يسألنكم الله عما تنتعمتم به فداء الدنيا اشكرتهم ام كفرتهم؟ عن عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه مع النبي انه قال لما نزل قال الزبير يا رسول الله واي معي من يسأل عنه - 00:30:30 وانما هما الاسودان التمر والماء. قال صلى الله عليه وسلم ما انه سيكون. رواه الترمذى بسند حسن. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم - 00:30:50

ليلة فاما هو بابي بكر وعمر رضي الله عنهمما فقال صلى الله عليه وسلم ما اخرجكم من بيوتكم هذه الساعة؟ قال الجوع يا رسول الله قال وانا والذى نفسي بيده لاخرجني الذي - 00:31:00

ثم قوموا فقاموا معه فاتى رجل منصرف له وليس بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان؟ قالت ذهب يستذهب لنا من المائد جاء الانصاري فتنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبہ ثم قال الحمد لله ما - 00:31:10

احد يوم اكرم ضيافا مني قال فانطلق وجاههم بعنق فيه بس فقال كونوا من هذه واخذ المديرة وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم كلوا من شاء من ذلك العتق وشربوا فلما شبعوا ورموا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر رضي الله عنهمما لتسألن عن هذا النعيم يوم القيمة - 00:31:25

كن من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم رواه مسلم تفسير سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:31:45

استفتح الله هذه السورة بالقسم فقال والعصر والوقت المعروف واخر النهار قبل غروب الشمس والمقسم عليه ان الانسان لفي خسر فكل الناس في خسر اي هلكت ونقصا ثم استثنى الذين اتصفوا باربع صفات هي المذكورة في قوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر والصفة الاولى الایمان وانما يدرك اصله وكماله بالعلم. والثانية العمل الصالح - 00:32:00

بها يكمل الانسان نفسه والثالثة التواصي بالحق يأمر بعضهم ببعضه والرابعة التواصي بالصبر على امر الله وبها يكمل الانسان غيره

تفسير سورة الهمزة بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ما - 00:32:21

اخلد كلا لييندز في الحطمة وما ادرك ما الحطمة. نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة هذه

السورة مستفتوحة له وهو الذي يهم الناس بفعله ويلمزهم بقوله. فالهمزة من يعيي الناس ويطعن عليهم بالاشارة واللماز من يعييهم

بقوله ويطعن عليهم بالعبارة. والهمزة واللماز واللماز - 00:32:40

الا ومن صفتة حرصه على جمع المال وتعديده فذكره الله به فقال الذي جمع ما له معددا وهو من شدة ولعه بماله يحسب لجهل ما له مخدلا فوقاه في الدنيا لان الخلود فيها اقصى امانيه. اذ لا يؤمن بحياة اخرى. ثم توعده الله بان الامر على خلاف ظنه فما ماله بمخدله

وان الله عز وجل مع - 00:33:17

فقال بقوله من الله الموقدة اي المساعدة المشعلة بالناس والحجارة التي من شدة من شدتها تطلع على الافئدة فتنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها والمحق اشد من الم غيرها ليطفئها واهلها محبوسون فيها قد ايسوا من الخروج منها لما اخبر الله عز وجل عنه بقوله

00:33:37 -

اي اعمدة طويلة تفسير سيرة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم الم تركيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل

وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول - 00:34:07

ذكر الله تعالى في هذه السورة خبر اصحاب الفيل وباسير بالمخاطبة بها الرسول صلى الله عليه وسلم تقوية له وتنبيها باظهار قدرة

ربه الذي ارسله فقال الم تركيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وهو استفهام تقريري اي اما علمت كيف

فعل ربك باصحاب الفيل؟ الذين كادوا بيتهم - 00:34:31

هدمه فجعل سعيهم وما دروه من شر في تضييع. وهم الحبشه الذين جاءوا مكة غزا مظليمين وهدم الكعبه انتقاما من العرب فانه

ملکهم امرأة بلی کنيسة عظيمة سماهم قليس اراد ان يصف حدیثا عربیا فجاء رجل منهم فاعتدى بها تحقرها لها وتهون عليهم

فغضب امرأته وعزم على غزو مكة لهدم الكعبه فجهز جيشا عظیما - 00:34:51

لا قبائل عربي واستصحى بعنف لهدمها. فلما وصلوا قرب مكة خرج اهل مكة منها خوفا على انفسهم فحبس الله الفيل. وارسل عليهم

طيرا ابابيل اي جماعة في متابعات متفرقة ترميهم بحجارة من سجيل تقدفهم بحصن صغير من سجيل موطن متحجر فجعلهم

كعصف مأكول اي محطمين - 00:35:11

فقال الزمن الذي دخلته البهائم فاكلته وداسته بارجلها وطرحته على الارض. بعد ان كان اخضر يانعا وكان هذا عام مولد النبي صلى

الله عليه وسلم. تفسير قريش بسم الله الرحمن الرحيم - 00:35:31

هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. هذه السورة مفردة في قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم تعظيمها له ولهم الجار

والمحرور في صدرها لاناف قريش متعلق بقوله فليعبدوا رب هذا البيت ودخلت عليه الفاء لما في الكلام من اراده الشرط اذ معناه -

00:35:51

ان نعم الله عليهم لا تحصى فان لم يعبدوه لاجل البيئة المظهرة بنعمه فليعبدوه لاجل ايلافهم اي ما لزموا واعتادوا مع المنصب ثم

فسرهم بقوله الصيف وهي رحلة تجارة في الشتاء اليمني والصيف للشام. واخر ما امرهم باعانتا ام بما قدم فقال فليعبدوا رب هذا

البيت. وخصه بالريوبية لفضله وشرفه ثم - 00:36:11

ورد بعد ما طواه قبل من نعمه عليهم الموجبة عبادته. وقال الذي اطعمهم من جوع فرزقهم من الثمرات وهيا لهم اسباب التجارات

وامنهم من خوف بلدهم حرما امنا واعظم قدرهم عند الخلق ولا يتعرض لهم احد بسوء لانهم جيران الكعبه المعظمه. فانتظام سياق

معانيها في وضع كلامه تعبد قريش رب هذا البيت لما انعم عليهم - 00:36:31

رحلة الشتاء والصيف فاطعمهم من جوع وامنهم من خوف. تفسير سورة الماعون. ارأيت الذي يكذب الدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا

يحض على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم صلاتهم ساهون الذين هم يراوون وينعنون الماعون - 00:36:51

يقول تعالى في دم من ضيع حقه وحقوق عباده ارأيت الذي يكذب بالدين والحساب والجزاء عن الاعمال والاستفهام والتعجب من حالهم وما اورتهم من سوء الصنيع فذلك الذي يدعو اليتيم اي فهو ذلك الذي يدفع اليتيم بعنف وشدة وينعنه حقه لغلوظة قلبه ومتذمثيه جزاء ربيه . ولا يحضر غيرهما الحظ الحث على طعام المسكينين واحرى به انه لا - 00:37:19

بنفسه لمحبة ما لو بخله به. ثم توعد صنفاً من المصلين هم المنافقون فقال يؤدونها في وقتها ولا يقيمونها وجهها وفي صحيح مسلم عن أنس مالك رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس ويরقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام - 00:37:39

نقرأها اربع لا يذكر الله عز وجل فيها الا قليلا. والسهو عن الصلاة والمستشرع المذموم واما السهو فيها فيقع من كل احد لانه وارد
قلبي لاختيار العبد فيه. ثم وصاهم بالرياهة والحرص على الدنيا - 00:37:59

فقال الذين هم راؤن فيظهرون اعمالهم الصالحة يراها الناس فيحمد لهم عليها ويمنعون الماعون اي يمنعون الناس منافع ما عندهم كالزكاة وما لا تضرهم اعارة مما يستعan به على عمل البيت من انية ومنها القدر والدلو وما جرت العادة في بذله لشدة حرصهم على الدنيا وشحهم بها. فلا هم احسن عبادة ربهم ولا هم احسن معاملة - 00:38:09

والق تفسير سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر فصل لريك وانحر ان شائتك هو الابتر. امتن الله عز وجل على
نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال له انا اعطيتك الكوثر وهو نهر في الجنة ومنه يشبهه ميزابان يصبان - 00:38:29
في حوض النبي صلى الله عليه وسلم في عصاة يوم القيمة. وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه انه قال بين رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم رفع رأسه متسم - 00:38:50

فقلنا ما اضحكك يا رسول الله؟ قال انزلت علي انفا سورة وقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر كم هو الابتر؟ ثم قال اتدرون ما الكوثر؟ فقلنا الله ورسوله اعلم. قال فانه نار وعدنیه ربی عز وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتی يوم القيمة انتهت عدد النجوم - 00:39:00

فيفيقتاز العبد منهم فاقول ربى انه من امتي فيقول ما تدري ما احدثت بعده ولما ذكر منته وعليه امره بالشكر فقال من صل لربك وانحر اي اخلص صلاتك كلها لربك - 00:39:20

وأجعل ذبحك له على اسمه وحده وخاصتيين عبادتين بذكر فضلهم فالصلة تتضمن خصوص القلب والجوارح لله. والنحر يتضمن التقرب اليه لسفك الدم من النحایا المشتمل على سماحة النفس بالمال. ثم ذكر من منته عليه ايضا المقطوع من كل خير. وروى النسائي في السنن الكبرى عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:39:30 -

انه قال لما قدم كعب ابن الاشرف في مكة قالت له قريش انت خير اهل المدينة وسيدهم؟ قال نعم قالوا الا ترى الى هذا المنبت من قومه يزعم انه خير منا؟ ونحن يعني - 00:39:50

الحدود واهل السدانة قال انتم خير منه فنزلت ان شائقك هو الابتر ونزلت لم تر الى الذين يموتونا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجنت
والطاغوت الى فلن تجد له نصيرا واسناده صحيح - 00:40:00

تسير سورة الكافرون. بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما ولا انا عابد ما عبادتكم ولا انت عابدون ما اعبد. لكم دينكم ولـي دين - 00:40:14

امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم في هذه السورة ان يبلغ الكافرين امرا عظيما فقال قل يا ايها الكافرون الباقيون على كفركم لا اعبد ما تعبدون من الايات في المستقبل كما اني لا اعبدها الان ثم اخبر عن حالهم فقال ولا انت عابدون ما اعبد وهو الله المستحق
وتحده للعبادة ف العبادتكم ايها وانتم تشركون به لا تسمى عبادة ثم كرر - 00:40:34

براءته من اليتيم فقال ولا أنا عابد ما عبّدتم للدّلاله على الثبات وأخبر عن تحقق تكذيبهم فقال ولا انت عابدون ما اعبد للدّلاله على ان ذلك صار وصفا لازما لهم لا يؤمنون. فلكل دينه الذي رضي الله قال تعالى لكم دينكم ولهم دين. اي لكم دينكم الذي رضيتموه والشرك ولهم دين الذي رضي به - 00:40:54

وهو الاسلام تفسير سورة النصر باسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح حتى الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا آآ تضمنت هذه السورة اشارة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اشارة عند حصولها وامرها. فالبشاره هي البشاره بنصر الله عز وجل له عن الكافرين ووقوع فتح مكة ودخول - [00:41:14](#)

في دين الله افواجا اي جماعات تلو جماعات وذلك في قوله اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا واما الاشارة والامر الاشارة الى دنون اجله صلى الله عليه وسلم وذلك في قوله. واستغفره فان عمره صلى الله عليه وسلم عمر فاضل اقسى الله بهم الامور الفاضلة تختتم - [00:41:45](#)

تارك الصلاة والحج فامر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يسبحه مع حمده ويستغفره فيه اشارة الى انقضاء عمره ليتهيأ للقاء ربه انه كان توا يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم فكان صلى الله عليه وسلم يتأنى القرآن - [00:42:05](#)

ويكثر ان يقول في رکوع مسجده سبحانك الله ربنا وبحمدك الله اغفر لي متفق عليه تفسير سورة المسد باسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب - [00:42:21](#)

سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد اخرج البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال لما نزلت وانذر عشيرة كالاقربين. صعد النبي صلى الله عليه وسلم عن الصفا وجعل ينادي يا بني فهر يا بني - [00:42:38](#) لوطن قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا ينظر معه. فجاء ابو ناب وقريش فقال ارأيتم لو اخبرتكم ان خيرا بالوادي تزيد ان تغير عليكم - [00:42:59](#)

ثم صديقها؟ قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدق؟ قال فاني نذير لكم من يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم هذا جمعتنا؟ فنزلت تبت يدا ابي لهب - [00:43:09](#)

وتبا ما اغنى عنه ماله وما كسب. وابو لهب من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم وكان شديد العداوة والاذية لهم فهلك بذلك واحبر الله عنه عن امرأته في هذه - [00:43:19](#)

في سورة و قال تبت يدا ابي لهب اي خسرت يداه وتبا فلم يربح والجملة الاولى دعاء عليه والثانية خبر عنه. وما اغنى عنه ما له وما كسب وكسبه ولده فلن - [00:43:29](#)

يرد عنه ما له ولده شيئا من عذاب الله اذا نزل به وقد توعده الله عز وجل بقوله سيصلى نارا ذات لهب اي سيدخل نارا عظيمة تتوقف فيصالها وامراة محملة الحطب وهي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك. فتلقيها في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذية له - [00:43:39](#)

وحل لها في عنقها حبلا من مسد لقوله مخبرا في جيدها حبل من مسد. والمسد من خشونة لا فتن اذا فتن وجمل كظفائر الشعر وكان نزول هذه السورة قبل موت ابي لهب واحبر الله عز وجل انه ما سيعذبان في النار فلن يسلما. فوقع الامر كما اخبر سبحانه وتعالى - [00:43:59](#)

تفسير سورة الاخلاص عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأه ثلث القرآن؟ قال صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن رواه مسلم - [00:44:19](#)

وعن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انساب لنا ربك فانزل الله قل هو الله احد الله الصمد. رواه الترمذى وغيره وهو حديث حسن. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:44:39](#)

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لما كان الدين مبنيا على الاخلاص اخلاص الله عز وجل هذه السورة لنفسه امر الرسول صلى الله عليه وسلم ان يبلغ عنه ف قال له قل هو الله احد اي قل ايتها الرسول مبلغ - [00:44:59](#)

ان الله هو الاحد المفرد بالكمال المتفرد بالالوهية والربوبية والاسماء والصفات ولا يشاركه احد فيها. وانه هو الله الصمد اي السيد الكامل المقصود في قضاء الحاجات. الخلق مفتقرون هو مستغنى عنهم ومن كماله لم يلد ولم يولد فليس له ولد ولا والد ولم يكن له كفوا احد. فلا يكافنه احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله تبارك وتعالى - [00:45:15](#)

انا تفسير سورة الفلق عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتر ايات انزلت الليلة لم ير
ومثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. رواه مسلم. ومعنى لم يرى مثلهن قطفا الاستعاذه بهن وكان الرسول صلى الله
عليه - 00:45:35

عليه وسلم اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما بالاخلاص والمعوذتين ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده بهما على
رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات. رواه البخاري. وكان صلى الله عليه وسلم اذا اشتكي يقرأ - 00:45:56
على نفسه بالمعوذات وينفث ويمسح بيده. اذا مرض احد من اهله نفث عليه بها متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب
الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفات - 00:46:16

فتأتي في العقد ومن شر حاسد اذا حسد امر الله الرسول صلى الله عليه وسلم في سورة اخلاصه ان يقول من بلغ غد وامرها في
سورة الفلق والناس ان يقول متعوذ ف قال له هنا - 00:46:36

تلايهما الصبح من شر ما خلق الله عز وجل من المخلوقات وورد به بعضها وهو كل مخلوق فيه شر. ثم ذكر بعض افراد المخلوقات
المشتملة على شر فقال من شر غاسق اذا وقب اذا استحکم ظلامه لما فيه من انتشار الارواح الشريرة والحيوانات المؤذية وعند
الترمذی بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله - 00:46:52

عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذ بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب فجعل القمر علامه له الانفس
السواحر من الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن بالنفح ما عريق لطيفة في العقد المشدودة عليه - 00:47:12

استعاذه منه اذا ترى حسده وبرز وقد تضمنت هذه السورة الاستعاذه من انواع الشرور عموما ومن اصولها خصوصا. تفسير سورة
الناس بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس من شر الوسوس الخناس - 00:47:32

الذى يosoس في صدور الناس من الجنة والناس مستهل هذه السورة كسابقتها فان الله عز وجل من رسوله صلى الله عليه وسلم ان
يكون متعوذا فقال له قل اعوذ ويلجاً معتصم برب الناس وهو سيدهم - 00:47:52

الملك المصلح لهم مالك ملك الناس وملكه من ربوبيته لكن افرد لجلالة موقعه الذي يosoس في صدور الناس فيحسن لهم الشراب
ويقوى ارادتهم له ويصبح لهم الخير ويثبتهم عنه. اذا استعاذه منه العبد تأخر واندفع عنه فالخناس هو المتأخر مندفع - 00:48:08
اذا ذكر العبد ربه ما استعاذه به في دفعه ومحل وسوسته صدور الخلق من ثم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد جامعه نفسه
ولمن شاء الله من خلقه صحيح ابن عبد الله ابن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وال المسلمين في الثامن من شوال سنة
ثلاثين بعد اربعينه والالف بمدينة الرياض - 00:48:28

الله دارا للإسلام والسنّة. امين. اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميع لمن سمع الجميع ومن عليه فوت يكتب كثيرا تفسير الفاتحة
وقصير مفصل بقراءة غيره صاحبنا فلان بن فلان الفلاني. اهتم له ذلك في مجلس واحد من الميعاد المثبت في محله من نسخته -
00:48:48

ليه واجزت له روایته عنی اجازة خاصة من معین لمعین في والحمد لله رب العالمین صحيح ذلك كتبه صالح بن عبد الله بن حمد
العصيمي يوم الجمعة الثالث من شهر ربیع الآخر سنة ست وثلاثين بعد الأربعين مئة والالف - 00:49:11
کاين المسجد النبوي بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:49:28